

اشتراها الصالح أيوب قبل أن يكون سلطاناً، لُقِبَ بالملك المنصور. وبعد ما خرج الصالح من السجن ذهبته معه إلى مصر وتزوجا هناك. وبعد أن أصبح سلطان مصر سنة (1240 م) بقيت تنوب عنه في الحكم عندما يكون خارج مصر. في أبريل 1249 م كان الصالح أيوب في الشام يحارب الملوك الأيوبيين الذين ينافسونه على الحكم وصلت أخبار أن ملك فرنسا لويس التاسع الذي أصبح قديساً بعد وفاته. وفي طريقه لمصر على رأس حملة صليبية كبيرة حتى يغزوها بالقرب من دمياط على- (Louis IX) البر الشرقي للفرع الرئيسي للنيل، في يونيو 1249 م نزل فرسان وعساكر الحملة الصليبية السابعة من المراكب على بر دمياط ونصبوا خيمة حمراء للملك لويس.